

سِحْرُ الْبَيَانِ

في

اللغة العربية

لـلصف العاشر

الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥

قصيدة : الحَيَاةُ وَالنَّاسُ

إعداد

رشدي علواني

https://t.me/roshdy_elwany

الحياة والناس

- | | |
|--|---|
| ١- صَحِبَ النَّاسُ قَبْلَنَا ذَا الزَّمَانَا | وَعَنَاهُمْ مِنْ شَأْنِهِ مَا عَنَانَا |
| ٢- وَتَوَلَّوْا بِغُصَّةٍ كُلُّهُمْ مِنْهُ | وَأِنْ سَرَّ بَعْضُهُمْ أَحْيَانَا |
| ٣- رَبَّمَا تُحْسِنُ الصَّنِيعَ لِيَالِيهِ | وَلَكِنْ تُكَدِّرُ الْإِحْسَانَا |
| ٤- وَكَأَنَّا لَمْ يَرْضَ فِينَا بِرَيْبِ الْـ | دَهْرِ حَتَّى أَعَانَهُ مَنْ أَعَانَا |
| ٥- كُلَّمَا أَنْبَتَ الزَّمَانُ قَنَاءً | رَكَّبَ الْمَرْءُ فِي الْقَنَاءِ سِنَانَا |
| ٦- وَمَرَادُ النَفُوسِ أَضْعَرُ مِنْ أَنْ | نَتَعَادَى فِيهِ وَأَنْ نَتَفَانَى |
| ٧- غَيْرَ أَنْ الْفَتَى يُلَاقِي الْمَنَانَا | كَالِحَاتٍ وَلَا يُلَاقِي الْهَوَانَا |
| ٨- وَلَوْ أَنَّ الْحَيَاةَ تَبْقَى لِحِي | لَعَدَدْنَا أَضَلَّانَا الشَّجَعَانَا |
| ٩- وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوْتِ بُدٌّ | فَمِنْ الْعَجْزِ أَنْ تَكُونَ جَبَانَا |
| ١٠- كُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّعْبِ فِي | الْأَنْفُسِ سَهْلٌ فِيهَا إِذَا هُوَ كَانَا |

قضية النص :

يحمل لنا هذا النص خلاصة التجارب الإنسانية العميقة التي استخلصها الشاعر في علاقته بالحياة والناس ، فهذا النص يندرج تحت شعر الحكمة ؛ لأنه يتضمن عددا من الحكم والوصايا التي تصلح لكل زمان ومكان ، والتي ينتفع بها الإنسان في تعامله مع الحياة والناس من حوله.

أولا : أسئلة الفهم والاستيعاب :

س١ - انثر أبيات النص بأسلوبك.

- ١- صحب الناس قبلنا ذا الزمانا وعناهم من شأنه ما عنانا
 ← اطمأن الناس للزمان ووثقوا فيه لكنه أتعبهم وأهمهم في كل أموره وأحواله كما يتعبنا الآن.
- ٢- وتولوا بغصة كلهم منه وإن سر بعضهم أحيانا
 ← ورحل كل الناس بألم وحسرة من فعل الزمان بهم ، وإن كان قد سرَّ بعضهم أحيانا قليلة.

٣- ربما تحسن الصنيع لئاليه ولكن تكدر الإحسانا

← قد يحسن الزمان إلى الإنسان أحيانا لكنه يأتي بعد ذلك ويسيء إليه بمكروه وأذى.

٤- وكأنا لم يرض فينا برّيب الـ دهر حتى أعانه من أعانا

← وهناك من البشر من لا يكفيهم ما يفعله الزمان بغيرهم ، فيساعدونه بعدوانهم وشرهم.

٥- كلما أنبت الزمان قناة ركب المرء في القناة سنانا

← فإذا أنبت الزمان شجرة نافعة قطعها ذلك الإنسان العدواني ليصنع منها رماحا وسهاما للقتل.

٦- ومراد النفوس أصغر من أن نتعادي فيه وأن نتفاني

← علما بأن مطلب النفوس وغايتها في الدنيا أصغر من أن يعادي بعضنا بعضا ، ويفني بعضنا بعضا.

٧- غير أن الفتى يلاقي المنايا كالحات ولا يلاقي الهوانا

← والشجاع من يفهم حقيقة الدنيا ويقبل على الموت دفاعا عن شرفه ولا يرضى أن يعيش مهانا ذليلا.

٨- ولو أن الحياة تبقى لحي لعددنا أضلنا الشجعان

← ولو كانت الحياة باقية لأحد لحسبنا أولئك الشجعان الذين يضحون بأنفسهم أكثرنا ضلالا وجهالة.

٩ - وإذا لم يكن من الموت بد فمن العجز أن تكون جبانا

← وطالما أنه لا مفر من الموت فمن الضعف والعار أن يكون المرء جبانا في الدفاع عن حقه.

١٠- كل ما لم يكن من الصعب في الآن نفس سهل فيها إذا هو كانا

← كل ما يتهيبه الإنسان من صعاب وأخطار ويخشى مواجهته سيجده سهلا ممكنا إذا أقدم عليه بشجاعة.

س٢- استخلص فكرة من النص.

- الأبيات (١ : ٣) : ← طبيعة الزمان واحدة مع الناس جميعهم.

- الأبيات (٤ : ٥) : ← طبيعة الشر في بعض البشر تزيد من ويلات الزمان.

- الأبيات (٦ : ١٠) : ← العاقل من يفهم حقيقة الحياة ، ويحيا فيها بعزة نفس وشجاعة.

س٣- استخلص غاية سعى إليها الشاعر في النص.

- التحذير من الدنيا والانخداع بها.

- الحث على التسامح مع الناس والتعايش معهم بسلام.

- الدعوة إلى فهم حقيقة الموت وعدم الخوف منه.

- التنفير من الجبن وقبول الذل والهوان.

س٤- استخلص قيمة من كل بيت مما يأتي :

- أ- ومراد النفوس أصغر من أن نتعادي فيه وأن نتفاني ← التسامح والمحبة.
ب- غير أن الفتى يلاقي المنيا كالحات ولا يلاقي الهوانا ← الشجاعة وعزة النفس.
ج- كل ما لم يكن من الصعب في الآن فس سهل فيها إذا هو كانا ← التحدي والإصرار.

س٥- وضح حال الزمان مع الناس.

حال الزمان مع الناس هو أنه أتعبهم جميعا : السابقين منهم واللاحقين ، فقد رحل السابقون وتركوا الدنيا وهم في حسرة وألم من فعل الزمن بهم ، وقد يسعد الزمان بعض الناس في أوقات قليلة ، لكنه سرعان ما يسيء إليهم بعد ذلك ويقلب سرورهم حزنا.

س٦- اشرح موقف الناس من الزمان وأحواله ، مستدلا من الواقع.

** الناس دائما ما ينخدعون بالزمان ، فهم يطمئنون إليه ، ويصاحبونه ، وبعضهم يساعده على فعله ، ثم لا يكون من الزمان إلا الغدر بهم وإلحاقهم التعب والأذى ؛ فيرحلون عن الدنيا وكلهم ألم وحسرة.

** وخير دليل على ذلك أولئك الذين رحلوا عن الدنيا ، فقد رحلوا بعدما غرهم الزمان بطول العيش وتركوا ما فعلوه من خير أو شر ، وكذلك بعض الناس في زماننا ، الذين مازالوا يطمئنون للزمان وينخدعون به ؛ فيتجبرون في الأرض وينشرون الخراب والدمار في كل مكان.

س٧- بيّن رأي الشاعر في علاقة الناس بالزمان.

يرى الشاعر أن الناس ينخدعون في الزمان ويطمئنون إليه ، ومنهم من يساعد الزمان على إساءته وقسوته ، ويقصد بذلك أولئك الذين ينشرون أسلحة الدمار والقتل ، فهم يزيدون من ويلات الزمان وآلامه ببني جلدتهم من البشر.

س٨- ارسم منهجا للتعامل مع الحياة والناس في ضوء فهمك للنص.

- علينا أن نفهم طبيعة الحياة فلا نطمئن إليها ، ولا ننخدع بما فيها ؛ لأنها فانية وكل ما فيها زائل.
- علينا ألا ننخدع بلحظات السعادة في الحياة ؛ فهي مجرد لحظات ، والحياة متقلبة.
- علينا أن نتسامح فيما بيننا ؛ لأن مرادنا في الحياة أقل من أن يعادي بعضنا بعضا من أجلها.
- علينا أن نحيا في هذه الحياة بكرامة وشرف ، ونسلم بالقضاء والقدر ؛ فالموت في عز خير من الحياة في مذلة.

س٨- بيّن رؤية الشاعر حول تحقيق الغايات في الحياة.

يرى الشاعر أن تحقيق الغايات من الحياة أمر هين تافه ، وأن غايات الحياة لا تستحق أن نتعادي ونتفاني من أجلها ، فلا خلود لأحد في الحياة ، ويرى أن العاقل هو من لا يحرص عليها ، ولا يلقي الهوان من أجلها ، فالموت في عز خير للمرء الشجاع من الحياة في ذل.

س٩- علل تهويل المشكلات أو تهوينا من وجهة نظر الشاعر.

** تهويل المشكلات :

يرى الشاعر أن تهويل المشكلات وتضخيمها يرجع لطبيعة بعض الناس المحبين للشر والعدوان ، فهم بعدوانهم وشرهم يفتعلون الأزمات ، ويزيدون من إساءة الزمان بغيرهم.

** تهوين المشكلات :

يرى الشاعر أن تهوين المشكلات يرجع لزوال الدنيا وفنائها ، فهي أقل من أن تتعادي فيها ، أو نتقاتل من أجلها.

س١٠- وازن بين موقف الشاعر من الموت والذل.

** يرى الشاعر أن الموت قدر محتوم على كل إنسان ، وليس لمخلوق أن يفر منه ، والشجاع هو من خالف نفسه هواها وواجه الموت عزيزا مدافعا عن دينه وأرضه وعرضه.

** ويرى أن الذل سبيل كل جبان ، فلا يرضى بالذل إلا الحريص على الدنيا ، المخدوع بزخرفها ومتاعها الزائل.

س١١- استخلص حكمة من كل بيت مما يأتي مبينا أثرها في حياتك.

أ- **صحب الناس قبلنا ذا الزمان وعناهم من شأنه ما عانا**

- **الحكمة :** الزمان لا يرحم أحدا ، ومخدوع من يطمئن به.

- **أثرها :** تجنبني غدر الزمان ، وتجعلني أحيأ بلا تعب ولا خوف ولا هم.

ب- **وتولوا بغصة كلهم منه وإن سرَّ بعضهم أحيانا**

- **الحكمة :** لحظات السرور في الدنيا قليلة.

- **أثرها :** تجعلني أعيش راضيا قانعا بما أنا فيه ولا أغتر بنجاح أو فوز أو مكسب زائل.

ج- **ربما تحسن الصنيع لياليه ولكن تكدر الإحسانا**

- **الحكمة :** الدنيا إذا أضحكت أحدا لا بد أن تبكيه.

- **أثرها :** تجعلني أحذر من الدنيا وزخرفها فلا أنخدع بما فيها من متع زائلة.

د- **وكأنا لم يرض فينا بريب الـ دهر حتى أعانه من أعانا**

كلما أنبت الزمان قناة ركب المرء في القناة سنانا

- **الحكمة :** الإنسان عدو نفسه ، وطبيعة الشر متأصلة فيه.

- **أثرها :** تجعلني أباعد عن فعل الشر والإساءة إلى الآخرين ، وأن أسعى لفعل الخير مع الناس جميعهم.

هـ- ومراد النفوس أصغر من أن نتعاضد فيه وأن نتفاني

- **الحكمة:** الدنيا فانية لا تدوم لأحد ، وهي أقل من أن نتعاضد ونتفاني من أجلها.
- **أثرها:** تجعلني أحذر من الدنيا فلا أعادي أحدا ولا أكرهه ، بل أكون متسامحا متغافلا عن الإساءة .

و- غير أن الفتى يلاقي المنيا كالحات ولا يلاقي الهوانا

- **الحكمة:** الموت في عزٍّ خير للمرء من الحياة في دُلٍّ.
- **أثرها:** تبعث في نفسي العزة والشجاعة ، فلا أرضى بالهوان أو التنازل عن مبادئ وقناعاتي.

ز- ولو أن الحياة تبقى لحي لعددنا أضلنا الشجعان

وإذا لم يكن من الموت بُد فممن العجز أن تكون جباناً

- **الحكمة:** الموت لا مفر منه ، والشجاع من خالف نفسه هواها.
- **أثرها:** تزيدني يقينا وثباتا في مواجهة مواقف الحياة ، فالإنسان لا محالة ميت.

ح- كل ما لم يكن من الصعب في الأنفس سهل فيها إذا هو كانا

- **الحكمة:** الإنسان عدو ما يجهل ، ومواجهة الصعاب خير من الهروب منها.
- **أثرها:** تبعث في نفسي الشجاعة في مواجهة المشكلات وعدم الفرار منها أو استصعابها.

س١٢- حدد علاقة الجملة المخطوط تحتها بما قبلها.

- | | | |
|------------------------------|----------------------------------|------------------|
| - صحب الناس قبلنا ذا الزمان | <u>وعناهم من شأنه ما عنانا</u> | (<u>نتيجة</u>) |
| - وكأنا لم يرض فينا بريب الـ | <u>دهر حتى أعانه من أعانا</u> | (<u>نتيجة</u>) |
| - كلما أنبت الزمان قناة | <u>ركب المرء في القناة سنانا</u> | (<u>نتيجة</u>) |
| - ولو أن الحياة تبقى لحي | <u>لعددنا أضلنا الشجعان</u> | (<u>نتيجة</u>) |
| - وإذا لم يكن من الموت بُد | <u>فممن العجز أن تكون جباناً</u> | (<u>نتيجة</u>) |

س١٣- وازن بين كل بيتين مما يأتي من حيث الاتفاق والاختلاف :

- أ- قال المتنبي : رُبَّما تُحسِنُ الصنيعَ لياليه
وقال سعد بن حميد : وَمِنْ عَادَةِ الْأَيَّامِ أَنَّ صُرُوفَهَا
- ولَكِنْ تُكَدِّرُ الْإِحْسَانَ
إذا سَرَّ مِنْهَا جَانِبٌ ساءَ جَانِبٌ

- **الاتفاق:** اتفق البيتان السابقان في التعبير عن حقيقة الدنيا ، فهي لا تثبت على حال واحدة ، فلا سرور دائم ، ولا راحة قائمة ، فهي إن أضحكت أبكت.

- **الاختلاف:** غلب على المتنبي التشاؤم والتشكك في إحسان الزمان ، ولكن بدا الشاعر الثاني أكثر تفاؤلا وإنصافا.

ب - قال المتنبي : صحبَ الناسُ قبلنا ذا الزمانا
وقال آخر : لا تأمنَنَّ غدرَ الزمانِ العادي
وعناهم من شأنه ما عنانا
منْ بعدِ نازلةٍ بخيرِ عمادٍ

- الاتفاق : اتفق البيتان في التعبير عن حقيقة الزمان وغدره بالناس.

- الاختلاف : المتنبي يخبر عن انخداع الناس بالزمان والاطمئنان إليه ولكنه يسيء إليهم ، أما الشاعر الثاني فإنه يحذر
من غدر الزمان وعدم بقائه على حال واحدة.

ج - قال المتنبي : غيرَ أنَّ الفتى يُلاقِي المَنَايا
وقال أيضا : فَحُبُّ الجبانِ النفسَ أوردَه التُّقى
كَالِحَاتٍ وَلَا يُلاقِي الهَوَاأَ
وَحُبُّ الشُّجَاعِ النفسَ أوردَه الحربَ

- الاتفاق : البيتان يعبران عن ضرورة التحلي بالشجاعة وعزة النفس.

- الاختلاف : البيت الأول بين لنا أن الشجاع هو من يرضى بالموت ، ولا يرضي بالهوان والمذلة.
والبيت الثاني عقد مقارنة بين الجبان والشجاع ، وبيان الفارق بينها في مواجهة الصعاب.

س ١٤ - حدد في الأبيات صورة بلاغية مبينا أثرها في المعنى.

- صحب الناس قبلنا ذا الزمانا : ← استعارة مكنية ، حيث شبه الزمان بإنسان يُصاحب ، مما يدل على انخداع الناس
بالزمان والاطمئنان إليه.

- عناهم في شأنه ما عنانا : ← استعارة مكنية تشبه الزمان بإنسان يتعب غيره ، مما يوضح ثبات طبيعة الزمان
وإساءته لجميع الناس.

- وتولوا بغصة كلهم منه : ← استعارة تصريحية ، حيث شبه ما يصيب الناس من ألم وحسرة بغصة الطعام ، مما
يوضح مرارة ما يفعله الزمان بالناس.

- ربما تحسن الصنيع لياليه ولكن تكدر الإحسانا : ← استعارة مكنية تشبه الليالي بإنسان يصنع المعروف ثم يعكر
ما صنع ؛ مما يوضح عدم دوام الزمان على حال واحدة.

- حتى أعانه من أعانا : ← استعارة مكنية تشبه الزمان بإنسان يحتاج المساعدة ، وهي توضح عدوانية بعض البشر.

- كلما أنبت الزمان قناة : ← استعارة مكنية تشبه الزمان بأرض تنبت ، مما يوضح وجود الخير أحيانا في الزمن.

- ركب المرء في القناة سنانا : ← كناية عن عدوانية الإنسان وحبه للشر ، وجمال الكناية أنها تأتي بالمعنى مصحوبا
بالدليل في إيجاز وتوضيح.

- غير أنَّ الفتى يُلاقِي المنايا كالحات : ← استعارة مكنية تشبه الموت بإنسان يلاقيه الشجاع ؛ مما يوضح شجاعته.

ثانيا : أسئلة الثروة اللغوية :

س ١ - حدد مترادف الكلمة المخطوط تحتها فيما يأتي :

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
صحبَ الناسُ الزمانَ لكِنَّهَ <u>عناهم</u> .	أتعبهم وأهمهم	تحسن الليالي الصنيع ثم <u>تكرهه</u> .	تعكر وتسيء
بعضُ الناسِ لا يكفيهم رَيْبُ الدهر.	مصائب	الشجاع لا يرضى <u>بالهوان</u> .	المذلة والخضوع
الشجاع يلاقي <u>المنايا</u> بلا خوف.	الموت	لا يُدُّ من الموت.	مفر ، مهرب
أصيب الرجل <u>بغصة</u> وهو يأكل.	ما يقف بالحلق من طعام أو شراب		

س ٢ - هات الجمع أو المفرد لكل كلمة مما يأتي :

الكلمة	مفردا أو جمعها	الكلمة	مفردا أو جمعها
عُصَّة	غَصَصٌ	قناة	قنًا ، قُنِيٌّ
صنيع	صنائع	سِنان	أَسِنَّة

س ٣ - وظف الفعل (عَدَّ) في سياقات من إنشائك على أن يختلف معناه في كل سياق.

السياق	المعنى	السياق	المعنى
عَدَّ الرجلُ الدراهمَ.	حسبها وأحصاها	عَدَّ الطالبُ الاختبارَ سهلاً.	ظنَّ وحَسِبَ

س ٤ - صُغْ تصريفا من مادة (عجز) ثم وظفه في سياق من إنشائك.

من تصريفات (عجز) : (العَجْزُ ، العَجْزُ ، العَاجِزُ ، العَجُوزُ ، المُعْجِزُ ، المُعْجِزَةُ ، الإِعْجَازُ).

- من أن يعدم المرء وسيلة لحل مشكلاته.

- الإنسان هو من لا يحسن تقدير الأمور.

- القرآن الكريم هو الكبرى في كل زمان ومكان.

- أصيب اللاعب بكسر في عظمة

- تضمن القرآن الكريم الكثير من آيات العلمي والكوني.

- المرأة تحتاج إلى الرعاية والمساعدة.

- القرآن الكريم كتاب

ثالثا : من فنون البلاغة :

التشبيه التمثيلي

** التشبيه التمثيلي :

هو تشبيه صورة مركبة بصورة أخرى مركبة ، ويكون وجه الشبه فيه ليس صفة مفردة بل هيئة منتزعة من متعدد ، فإننا عندما نقول : (الطفلة كالزهرة) فقد شبهنا مفرد بمفرد ، ولكن إذا قلنا :

(ترمح الطفلة بين أخواتها في البيت كما تتمايل زهرة وسط الورود في البستان) .

فإننا قد شبهنا صورة مركبة للطفلة وأخواتها في البيت بصورة أخرى مركبة للزهرة وما حولها من ورود في البستان.

** من أمثلة التشبيه التمثيلي :

أ- في الصباح ينطلق الطلاب إلى مدارسهم كانطلاق النحل إلى الحدائق.

- **المشبه :** صورة الطلاب وهم يتوجهون بأعداد كبيرة إلى مدارسهم لتحصيل العلم.

- **المشبه به :** صورة انطلاق أسراب النحل إلى الحدائق لامتصاص الرحيق.

- **وجه الشبه :** الانطلاق الجماعي الجاد إلى شيء نافع ، وأثر ذلك أنه يوضح كثرة أعداد الطلاب ونشاطهم.

ب- قال بشار بن برد في وصف المعركة : كأنّ مثارَ النّقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليلٌ تهاوى كواكبُه

- **المشبه :** صورة غبار المعركة الكثيف يتصاعد فوق الرؤوس لا يرى فيه إلا لمعان السيوف.

- **المشبه به :** صورة ليل مظلم تهاوى فيه الكواكب تلمع بين الحين والآخر.

- **وجه الشبه :** الظلمة الشديدة التي يلمع وسطها بريق عارض ، مما يوضح شدة المعركة واحتدام القتال.

ج- ومثل قول الله تعالى : { مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا } .

- **المشبه :** صورة اليهود الذين كلفوا بالتوراة ، ولكنهم لم يعملوا بما فيها.

- **المشبه به :** صورة الحمار الذي يحمل كتباً قيمة ولكنه لا يدرك معناها.

- **وجه الشبه :** حمل الشيء مع عدم الانتفاع به ؛ مما يوضح ضلال اليهود وعدم انتفاعهم بالتوراة.

د- قال الشاعر بشار الخوري في وصف مريض : عيناه عالقتان في نفق كسراج كوخ نصف متقد

- **المشبه :** صورة عيني المريض وقد غارتا في محجريهما من شدة الضعف والمرض.

- **المشبه به :** صورة سراج الكوخ وقد بدا خافت النور منعدم الضياء.

- **وجه الشبه :** هو الخفوت والضعف والاقتراب من الفناء ، مما يوضح سوء حال المريض.

هـ- قال تعالى : (مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلٍ مِئَةُ حَبَّةٍ) .

- **المشبه :** صورة الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ؛ فيبارك الله فيها ويضاعفها لهم.

- **المشبه به :** صورة الحبة التي أنبتت سبع سنابل وفي كل سنبل مئة حبة.

- **وجه الشبه :** العمل الطيب الذي يحقق النماء والزيادة والخير لصاحبه ؛ مما يوضح ثمرة الإنفاق في سبيل الله.

و- يقول الشاعر مفتخرا : لا ينزلُ المجدُ إلَّا في منازلنا كالنوم ليس له مأوى سوى المُقْلِ

- المشبه : صورة المجد والشرف لا ينزل إلا في قوم الشاعر.

- المشبه به : صورة النوم ليس له مكان إلا في العيون.

- وجه الشبه : تفرد الشيء بمكان واحد لا يتعداه ؛ مما يوضح افتخار الشاعر بمجد قومه وشرفهم.

ز- يقول مجنون ليلي : كأنَّ القلبَ ليلةً قِيلَ : يُغْدَى بليلى العامرية أو يراخ

قُطَاةٌ عَزَّهَا شَرَكُ فَبَاتَتْ تَجَاذِبُهُ وَقَدْ عَلِقَ الْجَنَاحُ

- المشبه : صورة اضطراب قلب الشاعر عندما يسمع خبرا عن ليلي.

- المشبه به : صورة طائر القطاة التي وقعت في شباك الصيد فباتت تجاذبه وقد علق جناحها فيه.

- وجه الشبه : الشعور بالخوف والحيرة والاضطراب ؛ مما يوضح شدة تعلق الشاعر بمحبوبته.

ح- قال الشاعر في وصف مطربة : تُرَجِّعُ الصوتَ أحيانا وتَخْفِضُهُ كَمَا يَطْنُ ذُبَابُ الرُّوْضَةِ الْغَرْدُ

- المشبه : صورة المطربة وهي ترفع صوتها بالغناء ثم تخفضه.

- المشبه به : صورة الذباب الذي يصدر طنينا متقطعا كلما اقترب أو ابتعد.

- وجه الشبه : اختلاف درجة الصوت بين الحين والآخر ؛ مما يوضح عدم ثبات صوت المطربة على درجة واحدة.

ط- يقول الشاعر مادحا : وتراه في ظُلَمِ الوَعَى فتخاله قَمَرًا يَكُرُّ عَلَى الرِّجَالِ بِكُوكِبِ

- المشبه : صورة الممدوح وهو يشق ظلام المعركة بسيفه اللامع .

- المشبه به : صورة القمر الذي يشق ظلام الليل بضياءه وسطوعه.

- وجه الشبه : ظهور الشيء اللامع المتلألئ وسط الظلام ؛ مما يوضح شجاعة الممدوح وشدة لمعان سيفه.

ي- قال الله تعالى : ﴿فَالْهَمْعَ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ﴾ كَانَهُمْ حُمْرٌ مُسْتَفِرَّةٌ ﴿فَرَّكَ مِنْ قِسْوَةٍ﴾

- المشبه : صورة الكفار الذين يعرضون خوفا من سماع القرآن والمواعظ.

- المشبه به : صورة الحُمُر (البهائم) التي تفر خائفة من الأسد.

- وجه الشبه : الإعراض عن الشيء والفرار منه. ؛ مما يوضح

ك- قال أحمد شوقي في وصف الشهيد عمر المختار :

وَأَتَى الْأَسِيرُ يَجُرُّ ثَقْلَ حَدِيدِهِ أَسَدٌ يَجْرُرُ حَيَّةَ رُقْطَاءَ

- المشبه : صورة الأسير وهو يجر قيوده الثقيلة بكل شجاعة.

- المشبه به : صورة الأسد وهو يجر حية ضخمة.

- وجه الشبه : السير بقوة وثقة رغم ثقل الأحمال ؛ مما يوضح شجاعة الأسير وعدم خوفه من الموت.

تدريبات على التشبيه التمثيلي

س١- وضح المشبه والمشبه به في كل مما يأتي :

أ- قال تعالى : { اَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ }.

- المشبهه :

- المشبه به :

ب- قال الشاعر في وصف الليل : والليلُ تجري الدارِي في مجرته كالروضِ تطفو على نهرٍ أزاهره

- المشبهه :

- المشبه به :

ج- قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمُ شَيْءٌ إِلَّا كِبْسٌ كَفِيَّةٍ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ ﴾ .

- المشبهه :

- المشبه به :

د- قال صاحب كيلة ودمنة : " يبقى الصالحُ من الرجال صالحا حتى يصاحبَ فاسدا ، فإذا صاحبه فسد مثل مياه الأنهار تكون عذبة حتى تخالط ماء البحر ، فإذا خالطته ملحت " .

- المشبهه :

- المشبه به :

س٢- اشرح التشبيه في كل مما يأتي مستخلصا وجه الشبه :

أ- قال الشاعر في المدح : فتى عيشَ في معروفه بعد موته كما كانَ بعدَ السيلِ مجراه مرتعا

- الشرح :

- وجه الشبه :

ب- قال شاعر في حب الأوطان : وإني لتعروني لذكرائك هرة كما انتفض العصفور بلاء القطر

- الشرح :

- وجه الشبه :

س ٣- وضح التمثيل في كل آية مما يأتي مبينا أثره :

أ- قال تعالى : ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ۚ صُمُّوا ۖ بُكْرُهُمْ ۖ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ۚ﴾ ١٨ ﴿أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْدِعَهُمْ فِيءَ إِذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ۗ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ۚ﴾

ب- قال تعالى : ﴿فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذِكْرِ مُعْرِضِينَ ۚ كَانَتْهُمْ حُجُورٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ ۖ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ۚ﴾

ج- قال تعالى : ﴿مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ ۖ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ ۖ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ۚ ذَلِكَ هُوَ الصَّبْلُ الْبَعِيدُ ۚ﴾

د- قال تعالى : ﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۚ﴾

س ٤- عبّر عما يلي مستخدما التشبيه التمثيلي :

أ- العظيم بين من لا يعرفون قدره.

ب- الجاهل يزيده الصفع تماديا.

ج- العاقل يدخر من شبابه لكبره.

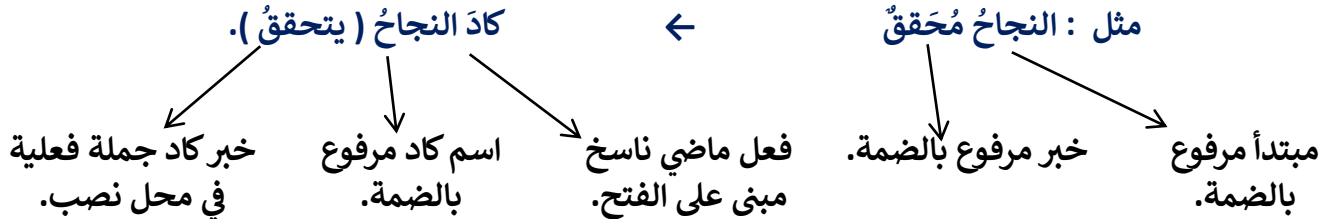
د- المريض وقد شعر بالعافية بعد طول المرض.

هـ- الهلال وقد لاح في ظلمة الليل.

رابعاً : السلامة اللغوية : أفعال المقاربة والرجاء والشروع

(كاد وأخواتها)

(كاد وأخواتها) : أفعال ناسخة تدخل على الجملة الإسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها ، وتنصب الخبر ويسمى خبرها ، وخبرها دائماً يأتي جملة فعلية فعلها مضارع.



وتنقسم هذه الأفعال إلى ثلاثة أقسام بحسب معناها :

١- أفعال المقاربة : (كاد ، أوشك ، كرب) تدل على قرب وقوع الخبر.

(كَادَ المعلمُ أَنْ يَكُونَ رسولًا .) - كَرَبَ موعدُ الاختبارِ يَأْتِي . - أَوْشَكَ الطالبُ أَنْ يَتَخَرَّجَ .

٢- أفعال الرجاء : (عسى ، حرى ، اخلولق) تفيد ترحي وقوع الخبر.

(عسى اللهُ أَنْ يسدَّ خطانا . - حَرَى المريضُ أَنْ يُشْفَى من مرضه . - اخلولقِ النجاحُ أَنْ يتحققَ .)

٣- أفعال الشروع : (شرع ، أخذ ، بدأ ، جعل ، طفق ، أنشأ ، هبَّ) تدل على بداية حدوث الخبر.

(شرَعَ المعلمُ يدرِّبُ طلابه . - أَخَذَ الطالبُ يجيبُ على الأسئلة . - بدأ الخطيبُ يخطبُ في الناس .)

اقتران خبر هذه الأفعال بـ (أَنْ) :

لاقتران خبر هذه الأفعال بـ (أَنْ) أربعة أحكام :

- يجب الاقتران : مع (حرى ، اخلولق) . - حرى الطالبُ أَنْ يدرسَ . - اخلولقِ المطرُ أَنْ ينزلَ .

- يكثر الاقتران : مع (عسى ، أوشك) . - عسى اللهُ أَنْ يرحمَنَا . - أوشَكَ الطفلُ أَنْ يمشيَ .

- يقل الاقتران : مع (كاد ، كرب) . - كَادَ الطلابُ يفوزون . - كاد الطلابُ أَنْ يفوزوا .

- يمتنع اقتران الخبر بـ أَنْ : وذلك مع أفعال الشروع كلها . هبَّ الطلابُ يدرسون . - أنشأ الوعيُ يزدادُ بينَ الناسِ .

أخذ المعلم ، جعل العلماء ، طفقت المعلمات

س- استبدل بما تحته خط ما بين القوسين مغيراً ما يلزم :

- أصبحَ الجوُّ معتدلاً . - (أوشك)

- أضحَتِ المدرسةُ مشاركةً في الأنشطة . - (شرعت)

- صارَتِ الكويتُ متطورةً . - (حرى)

(كاد وأخواتها) بين التمام والنقصان :

أفعال المقاربة والرجاء والشروع أفعال ناقصة (ليس لها فاعل) ، ما عدا ثلاثة أفعال قد تأتي تامة وهي (عسى ، أوشك ، اخلولق) وذلك إذا جاء بعدها مصدر مؤول (أن + فعل مضارع) .

وذلك مثل :

- وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم. (أن تكرهوا) : مصدر مؤول في محل رفع فاعل للفعل (عسى).
- يوشك أن تتداعى عليكم الأمم. (أن تتداعى) : مصدر مؤول في محل رفع فاعل للفعل (أوشك).
- اخلولق أن ينجح الطالب. (أن ينجح) : مصدر مؤول في محل رفع فاعل للفعل (اخلولق).

س- اجعل ما تحته خط فعلاً تاماً كما في المثال الأول :

- عسى المسلمون أن يتحدوا. عسى أن يتحد المسلمون.
- أوشك العالم أن ينتهيا من أبحاثهما.
- اخلولق الطلاب أن يتفوقوا.

يرجى الانتباه :

(كاد وأخواتها) أفعال ناقصة ترفع المبتدأ وتنصب الخبر طالما أنها تؤدي معاني : (المقاربة والرجاء والشروع) .
ولكن إذا جاءت في الكلام بمعانٍ مختلفة عن المعاني السابقة فإنها تكون أفعالا تامة ترفع الفاعل وتنصب المفعول به.
ويتضح ذلك في الجدول التالي :

الأفعال الناقصة		الأفعال التامة	
الجملة	معنى الفعل	الجملة	معنى الفعل
كادَ اللاعبُ يحققُ الفوزَ.	اقترب	كادَ اللاعبُ لخصمه.	دبر له مكيدة
شرعتِ الدولةُ تهتمُّ بالتعليمِ.	الشروع	شرعتِ الدولةُ قوانينَ جديدةً.	سنّت ، وأقرت
بدأ الفريقُ يتدربُ للمباراةِ.	الشروع	بدأ الفريقُ المباراةَ بحماسٍ.	افتتحها
أخذَ الطالبُ يجيبُ الامتحانَ.	الشروع	أخذَ الطالبُ الجائزةَ.	نال ، وحصل على
أنشأتِ الشركةُ تبنى فرعاً جديداً.	الشروع	أنشأتِ الشركةُ فرعاً جديداً.	أقامت ، وبنت

س- وظف الفعل (أخذ) في جملتين من إنشائك على أن يكون :

- فعلاً ناقصاً :
- فعلاً تاماً :

تدريبات على (كاد وأخواتها)

س ١ - حدد الفعل الناسخ مبينا معناه واسمه وخبره وحكم اقتران خبره بأن.

الجملة	الفعل الناسخ	معناه	اسمه	خبره	حكم اقتران الخبر بأن
{ فذبحوها وما كادوا يفعلون }.	كاد	المقاربة	واو الجماعة	يفعلون	يجوز
{ فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده }.					
{ وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة }.					
{ تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هداً أن دعوا للرحمن ولدا }.					
اخلوق الموج أن يهدأ.					
جعل المتسابق يركض.					
أوشك الفجر أن يتنفس.					
أخذت الإدارة تشجع على ممارسة النشاطات.					

س ٢ - فرق بين كل فعلين مما يأتي من حيث التمام والنقصان :

- | | |
|---|--|
| - (يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ). | - (إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا). |
| | |
| - أَوْشَكَتِ الدولة أن تكرم الفائزين. | - أَوْشَكَ أن تكرم الدولة الفائزين. |
| | |
| - (وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي). | - (عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ). |
| | |
| - إِنَّ اللَّهَ قد شرع لكم الدين. | - شرع المعلم يشرح الدرس. |
| | |
| - اخلوق العامل أن يتقن عمله. | - اخلوق أن يتقن العامل عمله. |
| | |
| - أَخَذَ المتفوق يلقي كلمته. | - أَخَذَ المتفوق الجائزة. |
| | |

س ٣ - أدخل فعلا من أفعال المقاربة أو الرجاء أو الشروع على كل جملة مما يأتي مغيرا ما يلزم :

- | | |
|--------------------------------|-------|
| - الشمسُ مشرقةً. | |
| | |
| - الطلابُ متنافسون في الدراسة. | |
| | |
| - الجنديان مدافعان عن الوطن. | |
| | |
| - المعلماتُ مخلصاتٌ في عملهن. | |
| | |
| - موعد الاختبار قريب. | |

س٤- صوب الخطأ النحوي فيما يأتي :

- - أخذ المعلم أن يشرح القاعدة.
- - عسى الفريقين أن يتعادلا.
- - أوشكت المدارس مستقبله الطلاب.
- - اخلوق المريض يشفى من مرضه.

س٥- أعرب ما تحته خط.

- - هبَّت الشعوب تطالب بحريتها.
- - شرع الأبوان يبنيان الأسرة.
- - حرى المعلمات أن يخلصن في عملهن.
- - كاد حُرَّ الصيف يتلاشى.
- - عسى المؤمنون يرجعون لربهم.

س٦- أكمل كل جملة بخبر مناسب :

- - عسى الفوز
- - شرع الرحالة
- - كاد الحاسوب
- - خلوقت المشكلة
- - حرى البطل
- - أوشك الكرب

س٧- حدد التام والناسخ في الفعل المخطوط تحته ثم أعرب ما بعده فيما يأتي :

- - عسى الهم ينفرج.
- - اخلوق أن نأخذ العبر من تاريخنا.
- - اخلوق الغريب أن يعود.
- - عسى أن ننجح.

س٨- صُغ جملا تتضمن ما يأتي :

- - فعلا يفيد المقاربة.
- - فعلا يفيد الرجاء.
- - فعلا يفيد الشروع.

كتابة مقال

(النجاح في الحياة وتحقيق الطموحات مرهون أولا بمجموعة من العوامل الذاتية).
اكتب مقالا حول المضمون السابق مستوفيا العناصر والسمات الفنية لكتابة المقال.

رشدي علواني